



ا.د. حسنين حيدر عبد الواحد
م.م. علي محمد أحمد
كلية الآثار/ جامعة الموصل

الخلاصة

شهد عهد الملك شولكي ثاني ملوك سلالة أور الثالثة غزارة في إعداد النصوص المسمارية التي غطت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية آنذاك، ومن ضمنها نصوص تتعلق بتخصيص كميات من الاعلاف لمشرفي الماشية، لذا جاءت دراستنا لتسلط الضوء على هذا الجانب وتوضح آلية توزيع الأعلاف وكمياتها، والغرض من توثيقها، مع العلم أن النص من النصوص المصادرة لصالح المتحف العراقي.

معلومات الباحث:

ا.د. حسنين حيدر عبد الواحد
م.م. علي محمد أحمد
hassanein1981@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية

شولكي، أور الثالثة، توزيع، حنطة، شعير .

ABSTRACT

The reign of King Šulgi, the second king of the third dynasty of Ur, witnessed an abundance of cuneiform texts that covered various aspects of economic life at that time, including texts related to the allocation of quantities of fodder to livestock supervisors. Therefore, our study sheds light on this aspect and clarify the mechanism of feed distribution, its quantities, and the purpose of documenting it. Note that the text is one of the texts confiscated for the benefit of the Iraq Museum.

(IM.235875)

Obv.

- 44.3.0 še gur lugal
nu-bamda₃-gu₄ ur-^dnin-zu
60.1.0 še gur
4.2.0 ziz₂ gur
5. nu-banda₃-gu₄ da-da
42.3.0 gur
nu-banda₃-gu₄ gu₂-tar

المقدمة:

تزرخ المواقع الاثرية بألاف النصوص المسمارية، ولا سيما تلك التي تعود بتأريخها إلى عصر أور الثالثة (2112-2004ق.م)، والتي يغلب عليها الطابع الاقتصادي، ومنها نصوص توزيع الأعلاف (علف الحيوانات)، كما أفدنا من هذه النصوص بالاطلاع على طبيعة الوظائف آنذاك، ومنها وظيفة المشرف الذي يعمل على استلام الأعلاف على سبيل المثال ثم توزيعها على مستحقيها.

نتائج التنقيبات الأثرية إلى أن الأقسام الشمالية عرفت زراعة الشعير ذي صفيين معتمداً على الأمطار الديمية، أما النوع ذو الستة أصفاف فقد زرع في مناطق السهل الرسوبي معتمداً على الري، وفضل سكان جنوبي العراق زراعة الشعير على القمح لمقاومته ملوحة التربة.

أما استعماله فلم يقتصر على كونه مادة غذائية للإنسان والحيوان بل استعمل أيضاً بوصفه حبوباً للبذار وأجوراً للعمال فضلاً عن مقيضته بمواد أخرى⁽²⁾.

gur- lugal: وحدة كيل سومرية، وهي تختلف عن الكور العادي، إنتشر هذا النوع من الكايل في عصر أور الثالثة، واستعمله الملك شولكي، ونجده في بعض النصوص مدوناً بصيغة (gur-sul-gi-ra) وغالباً ما يختصر في النصوص المسمارية ويكتب بصيغة (gur-lugal) ويساوي (300 سيلا)⁽³⁾.

nu-banda₃-gu₄: اسم مهنة سومرية، ومعناها: (المشرف)، يقابلها في اللغة الأكديّة المفردة: (laputtu)، وقد تبعتها كلمة (gu₄) التي تعني: ثوراً، ويصبح المعنى: (المشرف على ثيران الحراثة)⁽⁴⁾. وتشير المصادر إلى أن وظيفة (المشرف- nu-banda₃)، تأتي بعد وظيفة (الوكيل- ugula)، ضمن تسلسل الهرم الوظيفي في عصر أور الثالثة، والمشرف- nu-banda₃ هو مساعد أو نائب للوكيل- ugula ينوب عنه في الإشراف على العمل ومراقبة المفصل الاقتصادية والإدارية لسلالة أور الثالثة⁽⁵⁾.

ur-^dnin-zu: اسم علم سومري مذكر ويتألف من جزئين (ur)، يعني الجزء الأول منه: عبداً والجزء الثاني اسم الإلهة ننزو فيصبح المعنى: (عبد الإله إنزو). **ziz₂**: مفردة سومرية، ومعناها: (حنطة) ويقابلها بالأكديّة (kunāšu)⁽⁶⁾. ويعد هذا النوع من الحنطة من أفضل

Rev.

39.3.0 gur
nu-banda₃-gu₄ ur-e₂-nun-na

10. 20.2 gur
nu-banda₃-gu₄ lu₂-digir-ra
šu-nigin 207.2.0 še gur
Še.niga e₃-a
Ki-su₇ gu₂-edin-na

15. Mu us₂-sa si-ma-num₂^{ki} ba-ḥul
الوجه:

1- 44 (كوراً) 3 (بي) شعير بالكور الملكي

المشرف على الثيران اور-ننزو

60 (كوراً) 1 (بي) كور شعير

3 (أكوار) 1 (بي) كور حنطة

5- المشرف على الثيران دا-دا

42 (كوراً) 3 (بي) كور

المشرف على الثيران كو-تار

القفا:

39 (كوراً) 3 (بي) كور

المشرف على الثيران اور-اينانا

10- 20 (كوراً) 2 (بي) كور

المشرف على الثيران لو-دنكر-را

المجموع 207 (أكوار) 2 (بي) كور

شعير

الاعلاف أخرجت

بيدر كو-ادن-نا

15- السنة بعد السنة (التالية) التي دمرت

فيها مدينة سيمانوم (26 شولكي)

المضمون العام:

نص يتضمن توزيع كمية من الشعير

والحنطة على مشرفي الثيران.

الملاحظات:

1- **še**: مفردة سومرية، ومعناها: (الشعير)

ويرادفها بالأكديّة (še'u)⁽¹⁾، قدمت التنقيبات

الأثرية التي جرت في مختلف مدن

العراق القديم أدلة واضحة على زراعة

الحنطة والشعير ومنذ أقدم العصور، إذ

زُرع الشعير منذ عصر جرمو، وتشير

غير معروفة الموقع، ترد في نصوص عصر سلالة أور الثالثة⁽¹⁵⁾.

الهوامش:

1- Halloran, J. A, SL..... P.249. ; CDA, P.369.

2- المتولي، نواله احمد، مدخل لدراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق الاقتصادية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، 2007م، ص181؛ باقر، طه، «دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية»، سومر، م9، ج1، 1953م، ص23.

3- Sallaberger, W., SZ, P.265. ; Halloran, J. A, SL , , P.93;

ظاهر عشتار سمير، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (2112-4002ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2007م، ص207.

4- Al- Mutwalli, N. A., "New Agricultural Cuneiform Texts from the Third Dynasty of Ur in the Iraq Museum", Sumer, vol/54, Baghdad, 2007, P.32; CAD,L,P.97;

خورشيد، اسامة محمد، «نصوص مسمارية جديدة من المتحف العراقي-عصر أور الثالثة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآثار، 2020م، ص127.

5- عبد الواحد، حسنين حيدر، الكتابات المسمارية على طبعات اختام الموظفين في عصر أور الثالثة، بغداد، 2023م، ص52.

6- Foster, B. R., "AN Agricultural Archive from Sargonic Akkad", ASJ, Vol/4, Japan. 1982, P. 22; MSL, 9, P.123. ; CDA, P.327.

7- الزيدي، نعيم عودة صفر، الحياة الاقتصادية لمملكة آشور في العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014م، ص144.

8- Schneider, N., Die "Drehem and Djoha-Texte, (AnOr/7), Rome, 1932, p.22, NISABA, 15/1, P.480.; CUSAS, 40/1, P.173.

الأنواع، والتي انتشرت زراعتها في العراق القديم، واكثرها مقاومة للجفاف، ويكون من نوع ثنائي الحبة، وكانت الحنطة من المحاصيل البرية التي اعتمد الانسان على جمعها من البرية قبل الاهتداء لتدجينها⁽⁷⁾.
5- **da-da**: اسم علم أكدي مذكر، وغالباً ما يرد مع أسماء الآلهة، إذ ورد في مدن دريهم و أوما وتلو⁽⁸⁾.

7- **gu₂-tar**: اسم علم أكدي مذكر (غير شائع).

9- **ur-e₂-nun-na**: اسم علم سومري مذكر، ورد في مدن ايري-ساكرك و دريهم⁽⁹⁾.

11- **lu₂-digir-ra**: اسم علم سومري مذكر، ومعناه: رجل الإله⁽¹⁰⁾.

12- **šu-nigin**: مصطلح سومري معناه: المجموع الكلي، يرادفه في اللغة الاكديّة المفردة: (napharu)⁽¹¹⁾.

14- **ki-su₇**: مصطلح سومري، ومعناها: البيدر، أرض غير محروثة، ويقابلها بالأكديّة: (nidītu)⁽¹²⁾.

15-Mu us₂-sa si-ma-num₂ ki ba-ḫul
Mu: مفردة سومرية وتعني: (سنة)، تقابلها في اللغة الأكديّة المفردة (šattu)، وبعدها يرد اسم الملك أو الحادثة التي أرخت بها السنة، وتنتهي بالصيغة الفعلية المكونة من (أداة الجملة الفعلية وضمير المفعول به وجذر الفعل) مع العلم أن ضمير المفعول به ليس من الضروري ظهوره في الصيغة⁽¹³⁾.

us₂-sa: مصطلح سومري يعني: (بعد) أو (التالي)، يصبح المعنى: (السنة بعد السنة) أو (السنة التالية للاحقة لتلك السنة)، ونلاحظ في بعض الأحيان ان الكاتب يكرر السنة إلى أكثر من سنة لاحقة ويستعملها لعدة سنوات متتالية⁽¹⁴⁾.

وهذه السنة هي السنة السادسة والعشرون من حكم الملك شولكي.

سيمانوم - **si-ma-num₂ ki**: اسم مدينة

- 6- خورشيد، اسامة محمد، «نصوص مسمارية جديدة من المتحف العراقي-عصر أور الثالثة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2020م.
- 7- الزيدي، نعيم عودة صفر، الحياة الاقتصادية لمملكة أشنونا في العصر البابلي القديم، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014م.
- 8- ظاهر، عشتار سمير، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر أور الثالثة (2112-2004ق.م) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2007م.
- 9- لابات، رينيه، «قاموس العلامات المسمارية»، ترجمة: الأب البيير ابونا وآخرون، 2004م.
- 10- المعماري، محمود حامد أحمد، دراسة بعض الجوانب الاقتصادية لمدينة ايري - ساكريك (iri-sag-rig^{ki}) في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الموصل، 2022م.

المصادر الأجنبية:

- 1- Al- Mutwalli, N. A., "New Agricultural Cuneiform Texts from the Third Dynasty of Ur in the Iraq Museum", Sumer, vol/54, Baghdad, 2007.
- 2- Black, J., & Green, A., "Gods. Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia: An Illustrated Dictionary", London.
- 3- Borger, R., "Assyrisch-Babylonische Zeichenliste", Germany :1986.
- 4- Brinkman, J, A., Appendix: Mesopotamian Chronology of the Historical, Period, Ur III, Chicago, 1977
- 5- Charpin, D., et.al, "Mesopotamien Die altbabylonische" OBO,1604/, Gottingen, 2004.
- 6- Foster, B. R., "AN Agricultural Archive from Sargonic Akkad", ASJ, Vol/4, Japau. 1982.
- 7- Halloran, J. A., "Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to the Ancient Sumerian Language", Los Angeles, 2006.
- 8- Landsberger, B., "the Fauna of Ancient Mesopotamia" MSLVIII/2, Roma
- 9- Owen, D, I., "Cuneiform Texts Primarily from Iri-Sagrig Al-Šarrāki and the History of the Ur III Period",

- 9- NISABA, 15/1, P.113. ; CUSAS, 40/1, P.225.
- 10- احمد، علي محمد، نصوص مسمارية صادرة غير منشورة من عصر أور الثالثة محفوظة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآثار، 2021م، ص142.
- 11- Abz, p.142;
- الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكديّة - العربية، الامارات العربية المتحدة، 2010م، ص395.
- 12- لابات، رينيه.....، المصدر السابق، ص205، العلامة: 460.
- 13- اسماعيل، خالد سالم، «نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (منطقة ديالى-تلول خطاب)»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1990م، ص55؛
- Brinkman, J, A., Appendix: Mesopotamian Chronology of the Historical, Period, Ur III, Chicago, 1977. p.337.
- 14- Charpin, D., et.al, "Mesopotamien Die altbabylonische" OBO,1604/, Gottingen, 2004. P.14.
- 15- الحسنواوي، علي حسين محسن، نصوص مسمارية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018م، ص23.

قائمة المصادر:

المصادر العربية:

- 1- احمد، علي محمد، نصوص مسمارية صادرة غير منشورة من عصر أور الثالثة محفوظة في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2021م.
- 2- اسماعيل، خالد سالم، «نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (منطقة ديالى-تلول خطاب)»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1990م.
- 3- باقر، طه، «دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية»، سومر، م9، ج1، 1953م.
- 4- الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكديّة - العربية، الامارات العربية المتحدة، 2010م.
- 5- الحسنواوي، علي حسين محسن، نصوص مسمارية من العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2018م.

12. Sigiriš, M., Ozaki, T., "Tablets from the Irisagric Archive", Part One and Two, CUSAS/40, Part, one and two, Pennsylvania.

NISABA, Vol.15, Part, one and two, Maryland, 2013.

10- Sallaberger W., "Sumerischer Zettelkasten", Leipzig-Münchener, 2006.

11- Schneider, N., Die «Drehem and Djoha-Texte», (AnOr/7), Rome ,1932.

